لا تبقى وقيل له ما بال العقلا فقرا فقال عقل الرجل
محسوب عليه من رزقه وقال اتق الله بعض التقى
وان قل واجعل بينك وبين الحرام سترا وان رق واتق
المعاصي في الخلوات فان الشاهد هو الحاكم وقال
القناعة سيف لا ينبو والصبر مطية لا تكبو وافضل
عدة صبر عند شدة وقال القريب من قربته المودة
وان بعد نسبه ولا شئ اقرب من يد الى جسد فاذا
فسدت قطعت وحسمت وجاءه يهودي فقال
من كان ربنا فقال لم يكن فكان هو ولا كينونة كان
بلا كيف كان ليس له قبل ولا غاية انقطعت الغايات
دونه فهو غاية كل غاية فاسلم وقال من جمع ستة
خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا اولها
عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف
الاخرة فطلبها وعرف الدنيا فرفضها وعرف الحق فاتبعه
وعرف الباطل فاتقاه وقال من كان في طلب العلم كانت
الجنة في طلبه ومن كان في طلب المعصية كانت النار
في طلبه وحكمه مشهورة في الافاق رضي الله عنه
وكان يقول في خطبته رضي الله عنه على ما نقله ابو
المناوي في كواكبه الجامعة للافراد انا نقطة البا

٧ والبعيد من بعدته العداوة وان قرب نسبه

انا جنب الله الذي فرطتم فيه انا القلم انا اللوح انا
العرش انا الكرسي انا السموات السبع والارضون
السبع فاذا صحى وارتفع عنه التجلي شرع يعتذر
ويقر بالعبودية وبضعفه وانقهاره تحت الاحكام
الالهية ومن دعائه رضي الله عنه يا ربنا وجهك اكرم
الوجوه وجاهك خير الجاه ومنه يا كهيعص اغفر لي
وروى ابن النجار عن رزين حبيش قال قرات القران
من اوله الى اخره على علي بن ابي طالب فلما بلغت الحواميم
قال قد بلغت عرا ابين القران فلما بلغت راس
اثنين وعشرين اية من حم عسق والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات بكى حتى
ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا رز
امن على دعائي ثم قال اللهم اني اسئلك احبات المخبتين
واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق
حقايق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز
بالجنة والنجاة من النار يا رزاذ اخفت فادع بهذه
فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرني ان ادعو بهن عند ختم القران وله رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)